[80] الظالمين، فاستجبت له ونجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك، وأنا أدعوك وأنا عبدك وسألك وهو عبدك، وأنا أسألك وأنا عبدك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تستجيب لي كما استجبت له، وأدعوك بما دعاك به عبدك أيوب إذ مسه الضر فدعاك إني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين، فاستجبت له وكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم، فانه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وهو عبدك وأنا أسألك وأنا عبدك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عني كما فرجت عنه وأن تستجيب لي كما استجبت له، وأدعوك بما دعاك به يوسف إذ فرقت بينه وبين أهله، وإذ هو في السجن، فانه دعاك وهو عبدك، وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وهو عبدك، وأنا اسألك وأنا عبدك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفرج عني كما فرجت عنه، وأن تستجيب لي كما استجبت له، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا.. وتذكر حاجتك (1). الدعاء بعد التسليمة الرابعة. أقول: هذا دعاء جليل وروياه من طرق فنذكر منها طريقين، فبين طرقه زيادة ونقصان، فالطريق الاولى: روينا باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الدعاء من كتاب الكافي (2) قال: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد قال: كتب علي بن نصر يسأله أن يكتب في أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصم من الذنوب، جامعا " للدنيا والآخرة، فكتب عليه السلام بخطه: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يهتك الستر عني، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها، يا رباه يا سيداه يا مولاياه، يا غايتاه صل على محمد وأهل بيته وأسألك أن

_____ (1) فلاح السائل: 193 و 194. (2) تراه في الكافي ج 2 ص 578. _____